

العقوبات

186 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال : حدثنا حماد بن أسامة عن بشير بن عقبة الناجي قال ٧ حدثنا أن نضرة العبدي قال : حدثنا رجل من الصدر الأول قال : كان قوم شعيب يقبلون على الكدية فما فوقها فكانوا إذ يصنعون ذلك عيشهم في شدة حتى أصاب بعض ملوكهم دنيا فعطل فيه الحد حتى تحابوا بالخمير نهارا جهارا في المجالس . قال : فبسط الله لهم في الرزق عند ذلك حتى قال قائلهم : لو سعرناه كنا قد عطلناه منذ زمان .

فلما أراد الله عقوبتهم بعث الله عليهم - D - حرا شديدا فلم ينفعهم نبت ولا ظل ولا شيء فانطلقوا يريدون الروح والبرد فدخل رجل منهم الظلة فوجدها باردة فنادى في الناس : البرد البرد .

فلما تناموا قذفها الله عليهم بالعذاب فذلك قوله تعالى : { فأخذهم عذاب يوم الظلة }